مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال
ISSN : 2602-6570
المجلد 04 العدد 02 – ديسمبر2021

دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحسين أدائها

The Role of Information Technology in Achieving the Competitive Advantage of Small and Medium Enterprises and Improving their Performance

بن حجوبة حميد

جامعة غليزان، الجزائر، hamid.benhadjouba@univ-relizane.dz

تاريخ الاستلام: 2021/09/02 **تاريخ القبول: 2021/11/12**

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد نوع العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وكل من (الميزة التنافسية، أداء المؤسسة) في ظل الانتقال الى اقتصاد المعرفة، للوصول إلى أهداف هذه الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تصميم استبيان تم توزيعه على عينة مكونة من43 فرد عامل بمختلف المؤسسات الاقتصادية لولاية غليزان، في حين تم معالجة واختبار فرضيات الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .spss20

بعد المعالجة والتحليل توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي أثبتت وجود علاقة إيجابية (طردية)، بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية، أداء المؤسسة حيث تساهم هذه الأخيرة بشكل كبير في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية وعنصر مهم في الانتقال لاقتصاد المعرفة.

الكلمات المفتاحية: المعلومات، اقتصاد المعرفة، تكنولوجيا المعلومات، الميزة التنافسية، أداء المؤسسة

تصنيف JEL: M150 ، M210

Abstract:

This study aims to determine the type of relationship between information technology and both of (competitive advantage, enterprise performance in light of the transition to the knowledge economy. In order to realize the study purposes, a questionnaire was designed and distributed on a sample of 43 workers in Relizane province. The study hypotheses were processed and tested using the spss20.

The results of the study revealed the existence of a positive relationship between information technology and both competitive advantage and enterprise performance.

Keywords: Information, knowledge economy, information technology, competitive advantage, enterprise performance.

JEL Classification Codes: M150 ،M210

1.مقدمة:

إن ما يشهده العالم اليوم من تغيرات على جميع الأصعدة وفي مقدمتها عالم المعرفة والمنافسة القوية على تحليل البيانات وتلقي مؤشرات والتنبؤ لها قبل غيرها، عالم يتصف بالتغير الدائم والبيئة ككل غير مستقرة ولا تتسم بالتأكد أبداً، ويبقى العالم المتقدم دائما يتحكم بزمام الأمور وخبايا ومستقبل قريب أو بعيد مسيطراً بإرادة وثورة معرفية لا حدود لها، عالم لا يعترف إلا بقوة المعرفة فإما التقدم أو التقادم، وأمام كل هذه الظروف تجد الدول الضعيفة أمام ضرورة حتمية وموقف يجعلها تتبنى إستراتيجيات ورسم الخطط للتقدم، والانتقال من المجتمعات والاقتصاديات التقليدية إلى الاقتصاديات القائمة على المعرفة بعيداً عن ضخامة رأس المال وغنى البلد بالموارد الخام، انطلاقاً من كون هذا الأخير يمنح فرص كبيرة للمؤسسات خاصة الصغيرة والمتوسطة، للعب الدور المنوط منها في تحقيق التنمية الاقتصادية لتلك الدول، وكذا الاندماج وفق التكنولوجيا الحديثة والثورة المعرفية الحاصلة على كافة المجالات الإدارية خاصة، وعليه وإيمانا منا كنظرة مستقبلية وتوجه صريح نحو اقتصاديات المعرفة كبديل عن الاقتصاد التقليدي، خاصة ما توافق ما قررته الدولة الجزائرية من وزارة تختص باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة في إطار التخطيط الاستشرافي والتنبؤ للمستقبل، ومحاولة الانتقال السلس والمنظم وفق مراحل مدروسة جاءت فكرة هذه الدراسة الميدانية على مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من جهة، وشح الدراسات التي تربط بين متغيرات هذه الدراسة (تكنولوجيا المعلومات، الأداء، الميزة التنافسية) في ظل غطاء اقتصاد المعرفة، الذي تنطوي تحت مظلته جميع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية وتمنح فيه الفرص للرقي والتقدم. وأمام الضرورة الحتمية لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية وتعزيز موقفها التنافسي في السوق العالمية باعتماد مختلف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وأمام تداخل المصطلحات والمتغيرات وتغير المفاهيم وبغية البحث أكثر في هذا الحقل العلمي نطرح إشكالية هذه الدراسة فيما يلي:

كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحسين أدائها في ظل بحث الجزائر الدائم عن سبل الانتقال إلى اقتصاد المعرفة والاقتصاديات الجديدة؟ تندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الجزائرية بصفة عامة والصغيرة والمتوسطة بصفة خاصة؟

- هل هناك نوع من العلاقة الموجودة بين تكنولوجيا المعلومات وتحقيق الميزة التنافسية فتحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

- هل أصبحت الجزائر أمام ضرورة حتمية أو اختيارية للتوجه والانتقال من اقتصاد المادي الى الاقتصاد المبني على المعرفة؟

فرضية الدراسة الرئيسية:

يعتبر الانتقال من الاقتصاد المادي إلى الاقتصاد المعرفي ضرورة حتمية أملتها الظروف والتوجهات الاقتصادية العالمية، مما فرض على الجزائر الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصال كمحرك رئيسي للنهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقق التميز وتحسين الأداء في ظل هذا الانتقال. تنبثق عن هذه الفرضية الرئيسية مجموعة الفرضيات الفرعية التالية:

– هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

– هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

– هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات و(الميزة التنافسية– أداء المؤسسة) عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تقديم إطار نظري علمي منظم وهذا بالتركيز على دراسة الأهمية الكبيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة والصغيرة والمتوسطة بصفة خاصة، كما تهدف إلى إيجاد نوع العلاقة وقوة ارتباطها بتعزيز تنافسية المؤسسات وكذا تحسين أدائها، في ظل التغيرات العالمية الجديدة التي يشهدها العالم، إضافة إلى الوقوف على واقع استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الجزائرية خاصة المتوسطة منها، وتوفير متطلباتها في ظل التوجه إلى اقتصاد جديد يؤمن بالمعرفة كقوة وتحليل المعلومات فإنتاج المعرفة قبل كل شيء. وفي الأخير تهدف إلى الإجابة عن إشكالية هذه الدراسة والعلاقة الموجودة بين مختلف متغيراتها.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة كون الجزائر كباقي دول العالم أمام ضرورة تبني توجه جديد يحوي في طياته استراتيجيات الانتقال إلى الاقتصاديات الرقمية المبنية على المعرفة، والخروج من التبعية والتخلف فالاقتصاد الكلاسيكي المعتمد على مورد واحد، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في حاجة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتوعية مسيريها لهذا الانتقال ومسؤولياتهم اتجاه هذا الانتقال والتوجه الجديد، كما تبرز أهميتها من خلال الاتجاه المتزايد لمؤسسات الأعمال العصرية وتحولها إلى مؤسسات متعلمة وقائمة على المعرفة حتى يتسنى لها تحقيق مستوى أداء عالي فتحقيق ميزة تنافسية في الأخير.

منهج الدراسة:

للإجابة على إشكالية هذه الدراسة واختبار صحة مختلف الفرضيات المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، والوقوف على مختلف المفاهيم المتعلقة بهذا الموضوع وكذا إيجاد نوع العلاقة بينهما.

2. المفاهيم الإجرائية والتأصيل النظري لمتغيرات الدراسة

سيتم التطرق من خلال هذا المحور إلى كل ما يتعلق بمتغير (تكنولوجيا المعلومات، أداء المؤسسة، الميزة التنافسية، اقتصاد المعرفة)، من مفاهيم وأهمية كل متغير خدمة وتوضيحاً لهذه الدراسة ولتحقيق أهدافها.

1.2 تكنولوجيا المعلومات

أن الاستخدام والاعتماد الواسع على المعلوماتية وشبكات الانترنت في جميع المجالات نظرا لما يعرفه العالم من تطورات وكل هذا يعرف بما يسمى تكنولوجيا المعلومات (محمد و البدو، 2020، صفحة 100)، وتعرف هذه الأخيرة بأنها مختلف المعارف وبالتالي فهي فرع معرفي يعتمد على العلم والهندسة، أو مجموعة الخبرات إضافة لكونها بيانات تمت عملية معالجتها للحصول على معلومات يتم استخدامها والاستفادة منها (برباخ، 2019، صفحة 248)، انطلاقاً من هذه التعاريف السابقة والتي تبرز مختلف الوظائف الأساسية لتكنولوجيا المعلومات من جمع للبيانات والبحث عنها بغية قيام المؤسسة بتحليلها حسب الأنظمة التي تستخدمها في ذلك للحصول على المعلومة. بعبارة أخرى تشمل تكنولوجيات المعلومات نظم المعلومات الإدارية (الكمبيوتر ،الأجهزة ، البرمجيات ، و مختلف الشبكات) المستخدمة لأتمتة ودعم مهام الأعمال واتخاذ القرارات (Niskoloski, 2014,

(p. 306 .نظرا لسرعة الأعمال فتنوع أشكال تلك البيانات فهذه الأخيرة عامل مهم في عملية المعالجة من جهة، وتقوم بوظيفة التخزين من جهة أخرى والحفاظ على المعلومات التي تم الحصول عليها واستخدامها وقت الحاجة والضرورة، لتقوم في الأخير نشر وبث المعلومة للأعوان الاقتصاديين ومتخذي القرارات لما للمعلومة دور في ذلك، حيث كلما كانت المعلومات صحيحة وفي وقتها السليم كلما كانت القرارات صحيحة وناجعة (سيد و بوركايب، 2019، صفحة 68)

2.2 المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على انها كل مؤسسة انتاج سلع او خدمات مهما كانت طبيعتها القانونية سواء 2 مليار دينار كرقم أعمال سنوي أو توظف من 1 الى 250 عامل (بوسالم، بصري، و تقرارت، 2018، صفحة 110) وهي بذلك تصنف حسب مجموعة من المعايير الكمية والمعايير النوعية سواء تعلق الأمر بحجم العمال أو الجانب المالي ورقم الأعمال، أو من جانب الملكية والاستقلالية فالحصة السوقية إضافة لما تتميز به من محلية نشاطها وقيامها بالأعمال (بن زكورة، 2019، صفحة 57)، وتتميز هذه الأخيرة كونها صغيرة من ناحية حجمها وضآلة رأس المال فمحدودة التخصص، وما يساعدها أكثر قدرتها على الاندماج في الاقتصاد وتعدد أنشطتها من جهة والحرية التامة في ممارسة النشاط الذي يتلاءم ومختلف إمكانياتها المادية والذاتية من جهة أخرى (قرارية و داريس، 2018، صفحة 101)، كما تبرز خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أهميتها في "تعظيم الناتج الداخلي الخام" (يخلف و سايح، 2017، صفحة 55) إضافة إلى مختلف الخصائص فإن ما تسعى له الجزائر كتوجه للاقتصاد الرقمي الجديد تلعب في هذه الأخيرة أهمية كبيرة وذلك لمساهمتها في الارتقاء بمستوى الاستثمار من جهة ومعامل الادخار من جهة أخرى وبالتالي تعمل دور الجاذب لصغار المدخرين، إضافة لدورها المهم في تحقيق التنمية الصناعية ودعم الصادرات الوطنية (نسيلي و بجاوية، 2018)، إضافة الى توجه مختلف دول العالم إلى التركيز عليها كونها تعمل على تحسين المستوى المعيشي وخلق فرص العمل ومع مرور الوقت تصبح هذه المؤسسات ذات وزن كبير ورؤوس أموال كبيرة (غربي و فاروق، 2018، صفحة 81).

3.2 أداء المؤسسة:

لا يمكن تجاهل حقيقة أن وجود المؤسسة مهما كان نوعها يرتكز بالدرجة الأولى وينصب جميع اهتمامها بتحسين أدائها بجميع أنواعه أو الشامل، وعليه يعرف أداء المؤسسة على أنه امتلاك

هذه الأخيرة من الإمكانات ما يجعلها تصل إلى تحقيق أهدافها وكذا قدرتها على البقاء والنمو في ظل البيئة التي تنشط فيها في ظل ازدياد حدة المنافسة العالمية والطلب على المعلومة أكثر في اقتصاد اختلت فيه موازين القوى العالمية (مهيبل، 2019، صفحة 243)، كما يقال أنه "الحكم عن نتيجة ما" (brigitte, 2008)

4.2 الميزة التنافسية:

أشار (Keegan, 2007) في تعريفه للميزة التنافسية بأنها عبارة عن زيادة معدل جاذبية ما تعرضه وتقدمه المؤسسة من مخرجات سلعية وخدماتية مقارنة بالمنافسين وذلك من وجهة نظر الزبائن، حيث تتميز بكونها تبنى على المدى الطويل وتكون في نطاق محدود حسب الموقع الجغرافي، تتميز بالاستمرارية والاستدامة، كما أنّ لها علاقة مباشرة بقدرات وإمكانيات المؤسسة في كل من البيئة الخارجية او الداخلية ومختلف الفرص والتهديدات، ونظرا للمنافسة القوية والبيئة غير المؤكدة فهي تتصف بالمرونة لتتكيف ومختلف الأوضاع (عزي و سالمي، 2018، صفحة 752)، وهي نوعان ميزة التكلفة الأقل وميزة التميز (عليوات و بن برطال، 2021) ، تصنف مصادر الميزة التنافسية الى رأس المال المادي، والبشري إضافة إلى رأس المال التنظيمي (ملاس، 2020، صفحة 230) كما ان لها أهمية كبيرة من حيث كونها عامل مهم في نجاح المؤسسات من جهة وعامل توجيهي وتحفيزي، من جانب آخر، تعتبر عامل محدد لحاجات المستهلكين ومجمل رغباتهم مما يضعها كعنصر أساسي بالنسبة للمؤسسات تبنى عليه استراتيجياتها التحسينية وتحقيق الجودة المناسبة (مبروك و شراد، 2019، صفحة 247)

5.2 اقتصاد المعرفة:

تسعى جميع دول العالم اليوم إلى التركيز على تقليص المجهودات المبذولة على استخراج المواد الأولية الخام ومختلف الموارد الطبيعية، إضافة إلى توجهها نحو دول العالم الثالث لتحقيق هذا الهدف، ولكن مع مرور الوقت ولتخفيض التكاليف أصبحت القوى العظمى العالمية تعتمد على انتاج المعرفة وتحليل ومعالجة البيانات للحصول على المعلومات واستخراج المعرفة، وما يلاحظ أن هذا التحول يتجه أكثر نحو اعتماد المعرفة كنوع من القوة أكثر من الاعتماد على رؤوس الأموال الضخمة وهو ما يعرف باقتصاد المعرفة الذي يعرف على أنه اقتصاد يعتمد على المعرفة كعنصر أساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية (Krstić & Stanišić, 2013, p. 254) . تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 1996) الاقتصادات القائمة على المعرفة بأنها

الاقتصادات التي تعتمد بشكل مباشر على إنتاج وتوزيع واستخدام المعرفة والمعلومات، في حين يعرفه البعض الآخر على أنه الاقتصاد الذي تلعب فيه عملات إدارة المعرفة من تشخيص وتوليد المعرفة ثم تخزينها وتوزيعها فتطبيقها في الأخير، دورا مهما في إنتاج السلع ومختلف الخدمات وبالتالي فهو مصدر للثروة انطلاقا من هذه العمليات، دون ان ننسى الاعتماد الكثيف للمعرفة في جميع المراحل والأنشطة التي يتم القيام بها (بوقموم و كنيدة، 2017، صفحة 125) ، حيث يتسم اقتصاد المعرفة بكثافة استخدام المعرفة وزيادة الطلب العالمي على مختلف الخبرات مما عجل بظهور مجموعة من الوظائف الإدارية التي لم تشهد من قبل، في حين يبنى على مجموعة من العناصر وأهمها المعرفة التي تعتبر ركن الزاوية فيه (بن جيمية، 2018، صفحة 128)

في ظل التوجه العالمي نحو الاقتصاد المعرفي فالجزائر كباقي دول العالم تسعى لتبني إستراتيجية الولوج والتحول نحو هذا التغيير، مما جعلها تهتم بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتنشئ مختلف الوكالات الداعمة لها، إضافة إلى التركيز عليها في كل البرامج أو المخططات التي تنتهجها الجزائر خاصة في المخطط الخماسي الأخير، كونها عنصر أساسي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاعتماد عليها كتوجه للتنويع الاقتصادي، كما أولت الجزائر أهمية كبيرة لقطاع التكنولوجيا لما لع علاقة مباشرة في الاقتصاد الجديد، فلابد من وجود بنية تحتية وتكنولوجية قادرة على ضمان هذا التوجه والانتقال، دون أن ننسى دورها في تعزيز الميزة التنافسية وتحسين أدائها في الأخير.

3. التحليل الإجرائي للدراسة الميدانية:

بعدما تم التطرق لمختلف المصطلحات الإجرائية لمتغيرات هذه الدراسة في القسم الأول من هذه الدراسة، حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا دورها في تحسين أدائها وتحقيق ميزة تنافسية لها في ظل الانتقال إلى الاقتصاد الرقمي الجديد، سنحاول في القسم الثاني من هذه الدراسة تحديد الإطار المنهجي لها وكذلك التحليل الوصفي لنتائج أداة الدراسة، اعتمادا على النسب المئوية والتكرارات النسبية إضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات هذا الاستبيان، وكذا إيجاد نوع وقوة الارتباط بينهما من خلال حساب معامل الارتباط والتحديد أيضاً، كما سيتم تحديد مجتمع وعينة الدراسة.

1.3 تحديد مجتمع وعينة الدراسة: في حقيقة الأمر لا بد من تحديد عينة ومجتمع أي دراسة كانت، حيث يعرف المجتمع بمجموعة المؤسسات أو الأفراد أو المشاهدات في حين تعرف عينة

الدراسة على أنها جزء من مجتمع الدراسة، إلا أنه هناك حالات أين يتعذر على الباحث تحديد مجتمع الدراسة نظرا لظروف وسياسة البلد، أو نوع المعلومات والبيانات من جهة، أو عدم دقة صحتها وعددها فانه بالإمكان اعتماد عينة عشوائية قابلة للدراسة، وتحقيق نتائج البحث الذي يريد الباحث الوصول اليها، وعليه تم اعتماد عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية غليزان، وقد مثلت هذه المؤسسات نظرا لصعوبة الاستجابة لهذه الأخيرة بـ43 فرد من مجمل هذه المؤسسات بالولاية.

2.3 أساليب جمع البيانات: اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة الأساليب والأدوات، التي يمكن اعتمادها للحصول على البيانات وتحليلها وصولا للمعلومة التي تخدم اي دراسة كانت، أما بالنسبة للأداة فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان الذي يعتبر من بين الأدوات المهمة التي يمكن معرفة من خلاله اتجاه إجابات عينة الدراسة (الجرجاوي، 2010)، وقد مرت عملية تصويب وتصحيح ومعالجة عبارات هذا الاستبيان واخراجه في حلته الأخيرة على مجموعة من المراحل، بداية من إعداد العبارات بالاعتماد على مختلف الدراسات السابقة والمراجع المتخصصة في هذا الموضوع، وبعد إنهاء وتصميم الأداة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة في التخصص، لإثرائها وتصحيح مختلف الأخطاء الواردة في مختلف عباراتها، حتى تسنى لنا اعتمادها في صيغتها النهائية، وقد جاء في فحوى هذه الأداة أربع محاور كل محور يضم عبارات، حيث تضمن المحور الأول معلومات شخصية تتعلق بالمستجوب من (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية)، في حين تضمن المحور الثاني 5 عبارات تمحورت حول تكنولوجيا المعلومات، والمحور الثالث: تضمن 5 عبارات تمحورت حول الميزة التنافسية، وفي الأخير المحور الرابع الذي تضمن كذلك 5 عبارات تمحورت حول تحسين أداء المؤسسة، أما في ما يخص مقياس الدراسة فقد صمم الاستبيان بناء على الأدبيات المتعلقة بالموضوع، ولهذا استخدم مقياس ليكرت الخماسي لبيان أراء أفراد عينة الدراسة حول العبارات الواردة في الأداة.

3.3 ثبات أداة الدراسة: من أجل معرفة صدق وثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على اختبار الفا كرومباخ، الذي يعتبر من المقاييس التي يمكن استخدامها لقياس ثبات أداة القياس وهي تعني (أن نتحصل على نفس النتائج إذا أعيد تطبيق الاستبانة على نفس الظروف)، حيث تعتبر القيمة (Alpha ≥0.60) مقبولة تطبيقيا، في العلوم الإنسانية والجدول يوضح لنا معامل ثبات الاتساق الداخلي:

الجدول1: معامل الثبات (ألفا كرومباخ)

عدد العبارات	قيمة ألفا كرومباخ الكلية
15	0.64

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان وإعتماداً على spss20

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الثبات الكلي ألفا كرومباخ الذي بلغت القيمة (0.64) ويعتبر معامل جيد بما أنه أكبر من القيمة الطبيعية في العلوم الإنسانية (0.60) وهذا يدل على أن الاستبيان الخاص بهذه الدراسة البحثية يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهو ما يؤكد صلاحية استخدامه لهذه الدراسة.

4.3 الأساليب الإحصائية المستعملة: سنعتمد في هذه الدراسة الميدانية على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تخدم هذه الأخيرة من جهة، ومن جهة أخرى اختبار الفرضيات للوصول الى الأهداف المرجوة، كما سيتم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss20، إضافة الى اختبار ألفا كرومباخ، وللتعرف أكثر على خصائص العينة اعتمدت الدراسة على المتوسطات الحسابية لمعرفة درجة أهمية إجابات عينة الدراسة وكذا ترتيب العبارات حسب قيمة المتوسط لكل عبارة، أما الانحراف المعياري للمعرفة انحراف الإجابات بانسجام أو تشتت العبارات، ومعامل الارتباط بيرسون: لمعرفة مدى وجود علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية وتحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

5.3 عرض، تحليل واختبار فرضيات الدراسة: سيتم توصيف عينة الدراسة ومتغيراتها بكافة التحاليل والتفسيرات بعدما تم عرض مختلف أدوات وأساليب الدراسة، وفي الأخير اختبار مختلف الفرضيات المتعلقة بها فيما يلي.

1.5.3. الوصف الإحصائي لخصائص عينة الدراسة: شملت أداة الدراسة في محورها الأول الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة من (جنس، سن، مستوى تعليمي، خبرة) فيما يلي:

الجدول2: توزيع العينة على أساس الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
إناث	15	%34.9

ذكور	28	%65.1
المجموع	43	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان وإعتماداً على spss20

من خلال نتائج أداة الدراسة والبرنامج الإحصائي المعتمد والموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 65.1 % تمثل جنس الذكور من عينة الدراسة، وهذا ما يوضح اعتماد المؤسسات على عنصر الذكور نظرا لنوع المناصب وتحمل المسؤوليات في المؤسسة، في حين أن نسبة الإناث حوالي 34.9 % فقط من عينة الدراسة.

الجدول3: توزيع العينة على أساس السن

السن	التكرار	النسبة%
من 20إلى 29 سنة	1	%2.3
من 29إلى 39 سنة	8	%18.6
من 40إلى 49 سنة	25	%58.1
فما فوق 50 سنة	9	%20.9
المجموع	43	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان واعتمادا على spss20

نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 58.1% تتراوح أعمارهم ما بين 40 و49 سنة، في حين ما نسبته 20,9% تتراوح أعمارهم 50 سنة فما فوق، في حين تأتي الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 29 و 39 سنة بنسبة 18,6% و في الأخير الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 20 و29 سنة بنسبة 2,3%. تدل هذه النسب على أن المؤسسة تعتمد على الفئة التي تتميز بالخبرة وكذا التمتع بالنشاط والقدرة على تأدية المهام، حيث تشكل مصدر قوة حقيقية للمؤسسة إذا ما استثمرت فيها بالطريقة الصحيحة.

الجدول4: توزيع العينة على أساس المستوى التعليمي

المستوى	التكرار	النسبة
ليسانس	23	%53.5
تقني سامي	4	%9.3

مهندس	16	%37.2
المجموع	43	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان واعتمادا على spss20

نلاحظ من خلال الجدول ونتائج الاستبيان أن ما نسبته 53,5% لديهم مستوى جامعي وذوي شهادات ليسانس وهي نسبة تتوافق مع المناصب التي يشغلها أفراد عينة الدراسة باعتبارهم إطارات سامية في المؤسسة، كما تعود هذه الأخيرة إلى احتياج المؤسسة إلى أفراد ذوي كفاءة في استخدام تكنولوجيا المعلومات، وذلك لتسيير وظائف المؤسسة وكذا مواجهة التقنيات والطرق الحديثة في التسيير، في حين بلغت نسبة المهندسين 37,2% من عينة الدراسة إذ يعتبرون أساس عماد المؤسسة، إضافة إلى من لديهم مستوى تقني سامي فقد بلغت نسبتهم 9.3% من عينة الدراسة.

الجدول5: توزيع العينة على أساس الخبرة المهنية

عدد السنوات	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات.	2	%4.7
من 6 سنوات إلى 15 سنة.	18	%41.9
من 16 سنة إلى 25 سنة.	15	%34.9
أكثر من 25 سنة.	8	%18.6
المجموع الكلي	43	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان واعتمادا على spss20

بالاعتماد على نتائج برنامج الحزمة الإحصائية وأداة الدراسة أن ما نسبته 41 % من عينة الدراسة ذات خبرة مهنية تتراوح بين 6 الى 15 سنة، في حين أن ما نسبته 34 % من عينة الدراسة تتراوح سنوات خبرتهم بين 16 الى 25 سنة، وفي الاخير تبقى ما نسبته 18.6 % فقط ممن أصحاب خبرة 25 سنة فما فوق، وهذا ما يفسر أن خبرة العينة التي أجريت عليها هذه الدراسة تبقى متوسطة نوعا ما.

2.5.3. تحليل أبعاد ومتغيرات الدراسة: سيتم من خلال هذا العنصر التطرق لتحليل كل بعد من الأبعاد السابقة في جدول مخصص لها، وذلك من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة وترتيبها حسب مستوى الأهمية المبينة في الجدول السابق من خلال ما يلي:

البعد الأول: تكنولوجيا المعلومات.

الجدول6: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لبعد تكنولوجيا المعلومات.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	الترتيب
1	تعمل المؤسسة على توفير جميع وسائل التكنولوجيا	4,16	0.99	مرتفع	3
2	تولي المؤسسة أهمية كبيرة لكل ما هو جديد وحديث في التكنولوجيا	4,28	0.66	مرتفع	1
3	تؤمن المؤسسة على ان تكوين واعداد الفرد العامل في المؤسسة اسا لمواكبة التغيرات التكنولوجيا	4,26	0.75	مرتفع	2
4	المؤسسة دائمة التحديث المستمر لبياناتها	3,60	1.31	متوسط	5
5	كعامل في المؤسسة أي وسائل تستخدم تقليدية ام حديثة	3,74	1.17	مرتفع	4
	المجموع الكلي	4.00	0.97	مرتفع	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان واعتمادا على spss20

من خلال الجدول 6 ونتائج الاستبيان وبالاعتماد على20 spss جاءت:

العبارة الأولى: لقد جاءت هذه العبارة في المركز الثالث في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي قدره 4,16 بمستوى أهمية مرتفع وانحراف معياري قدره 0,99 يدل على انسجام اتجاه اجابات عينة الدراسة حول هذه العبارة التي تمحورت حول قيام المؤسسة بتوفير جميع وسائل التكنولوجيا.

العبارة الثانية: جاءت هذه العبارة في المركز الأول والتي كانت تدور حول اهتمام المؤسسة بكل ما هو حديث في مجال التكنولوجيا بمتوسط حسابي 4,28 وذات مستوى أهمية مرتفع، وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة 0,66 يؤكد انسجام اتجاه اجابات عينة الدراسة.

العبارة الثالثة: بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة قيمة 4,26 بالمركز الثاني في قائمة ترتيب العبارات وذات مستوى أهمية مرتفع، و حسب إجابات عينة الدراسة أن المؤسسة تعمل على تكوين العمال والأفراد في التقنيات الجديدة، في حين بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة 0,75 وهي قيمة تدل على انسجام اتجاه إجابات عينة الدراسة.

العبارة الرابعة: لقد جاءت هذه العبارة في المركز الخامس في ترتيب العبارات بمتوسط حسابي قدره 3,60 بمستوى أهمية متوسط وانحراف معياري قدره 1,31 يدل على تشتت اتجاه إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة التي تمحورت حول قيام المؤسسة بالتحديث المستمر لمعلوماتها وبياناتها.

العبارة الخامسة: جاءت هذه العبارة في المركز الرابع والتي كانت تدور حول استخدام المؤسسة في العمل وسائل الاتصال والتكنولوجيا أم تعمل تقليديا، بمتوسط حسابي 3,74 وذات مستوى أهمية مرتفع، وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة 1,17 يدل على تشتت اتجاه إجابات عينة الدراسة.

من خلال ما سبق نستنتج أن لبعد تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة أهمية كبيرة وأساس تقدمها اليوم حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 4 وذات مستوى أهمية مرتفع، في حين بلغ الانحراف المعياري الكلي 0,97 وهي قيمة تدل على انسجام اتجاه إجابات عينة الدراسة.

البعد الثاني: الميزة التنافسية.

الجدول 7: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لبعد الميزة التنافسية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	الترتيب
1	تدرس المؤسسة منافسيها دائما	3,16	1,21	متوسط	4
2	تهتم المؤسسة بتحسين الإنتاج كماً ونوعاً	3,81	1.02	مرتفع	3
3	تعتمد المؤسسة على توظيف أحسن الخبرات	4,19	0.88	مرتفع	2
4	تركز المؤسسة على تخفيض	4,21	0.86	مرتفع	1
5	تحاول المؤسسة استغلال الفرص المتاحة في البيئة	2,88	1.38	منخفض	5
المجموع الكلي		3.65	1,07	متوسط	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان واعتمادا على spss20

من خلال الجدول 7 ونتائج الاستبيان وبالاعتماد على spss20 جاءت:

العبارة الأولى: جاءت هذه العبارة في المركز الرابع والتي تدور حول قيام المؤسسة بدراسة نقاط القوة والضعف للمنافسين لها بمتوسط حسابي قدره 3,16 ذات مستوى أهمية متوسط، وانحراف معياري بقيمة 1,21يدل عل تشتت اتجاه إجابات عينة الدراسة.

العبارة الثانية: لقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة قيمة 3,81 ذات مستوى أهمية مرتفعة في المركز الثالث من ترتيب عبارات هذا البعد، وتمحورت حول اهتمام المؤسسة بتحسين الإنتاج كما ونوعا، كما بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة قيمة 1,02 يدل على تشتت اتجاه إجابات عينة الدراسة.

العبارة الثالثة: لقد جاءت هذه العبارة في المركز الثاني من ترتيب عبارات هذا البعد بمتوسط حسابي قدره 4,19 ومستوى أهمية مرتفع، وقد تمحورت هذه العبارة حول اعتماد المؤسسة على جذب عمال ذوي مهارات عالية، وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة 0,88يدل على انسجام اتجاه إجابات عينة الدراسة.

العبارة الرابعة: لقد جاءت هذه العبارة في المركز الأول في ترتيب العبارات، بمتوسط حسابي قدره 4,21 وبمستوى أهمية مرتفع وانحراف معياري قدره 0,86 يدل على انسجام اتجاه إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة التي تمحورت حول تركيز المؤسسة على تخفيض التكلفة للتميز عن المنافسين.

العبارة الخامسة: لقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة قيمة 2,88 ذات مستوى أهمية منخفض في المركز الخامس من ترتيب عبارات هذا البعد، وتمحورت حول استغلال المؤسسة الفرص المتاحة في البيئة الخارجية قبل غيرها من المنافسين، كما بلغ الانحراف المعياري 1,38 يدل على تشتت اتجاه إجابات عينة الدراسة.

من خلال ما سبق نستنتج بأن لبعد الميزة التنافسية أهمية كبيرة في المؤسسة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد الميزة التنافسية 3,65 ذات مستوى أهمية متوسطة يؤكد هذه الأهمية وانحراف معياري قدره 1,07 يدل على تشتيت اتجاه إجابات عينة الدراسة حول الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

البعد الثالث: تحسين أداء المؤسسة.

الجدول8: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لبعد تحسين أداء المؤسسة.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	الترتيب
1	تولي مؤسستكم أهمية كبيرة لتحقيق أهدافها والأداء الجيد	3,33	1.26	متوسط	4
2	تهتم المؤسسة بأداء الأفراد وتقييمهم دوريا حتى يتحسن الأداء العام للمؤسسة	3,07	1.60	متوسط	5
3	تهتم مؤسستكم بالجودة في المنتوجات	3,79	1.14	مرتفع	2
4	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء مؤسستكم	4,51	0.63	مرتفع	1
5	يعتبر اداء مؤسستكم نقطة تتميز بها عن المنافسين	3,44	0.79	متوسط	3
المجموع الكلي		3,62	1,08	متوسط	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان واعتمادا على spss20

من خلال الجدول 8 ونتائج الاستبيان وبالاعتماد على spss 20 جاءت:

العبارة الأولى: جاءت هذه العبارة في المركز الرابع والتي تدور حول تولي المؤسسة أهمية كبيرة لتحقيق أهدافها والأداء الجيد، بمتوسط حسابي قدره 3,33 ذات مستوى أهمية متوسط، وانحراف معياري بقيمه 1,26 يدل على تشتت اتجاه إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة.

العبارة الثانية: لقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة قيمة 3,07 ذات مستوى أهمية متوسط في المركز الخامس من ترتيب هذه العبارات، وتمحورت حول اهتمام المؤسسة بأداء الأفراد وتقييمهم دوريا حتى يتحسن الأداء العام للمؤسسة، كما بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة قيمة 1,60 يدل على تشتت اتجاه إجابات عينة الدراسة حول هذه العبارة.

العبارة الثالثة: جاءت هذه العبارة في المركز الثاني والتي تدور حول اهتمام المؤسسة بالجودة في المنتوجات، بمتوسط حسابي قدره 3,79 ذات مستوى أهمية مرتفع، وانحراف معياري بقيمه 1,14 يدل على تشتت اتجاه إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة.

العبارة الرابعة: لقد جاءت هذه العبارة في المركز الأول من ترتيب هذه العبارات بمتوسط حسابي قدره 4,51 ومستوى أهمية مرتفع، وقد تمحورت هذه العبارة حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسة، وقد بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة 0,63 يدل على انسجام اتجاه إجابات عينة الدراسة لهذه العبارة.

العبارة الخامسة: لقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة قيمة 3,44 ذات مستوى أهمية متوسط في المركز الثالث من ترتيب هذه العبارات، وتمحورت حول اعتبار أداء المؤسسة نقطة تتميز بها عن المنافسين، كما بلغ الانحراف المعياري لهذه العبارة قيمة 0,79 يدل على انسجام اتجاه إجابات عينة الدراسة حول هذه العبارة.

من خلال ما سبق نستنتج أن لتحسين أداء المؤسسة أهمية كبيرة وأساس تقدمها اليوم حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد تحسين أداء المؤسسة قيمته 3,62 ذات مستوى أهمية متوسط يؤكد هذه الأهمية وانحراف معياري قدره 1,08 يدل على تشتت اتجاه إجابات عينة الدراسة.

4. اختبار الفرضيات ومناقشة الفرضيات

لإثبات فرضيات هذه الدراسة سيتم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار البسيط لمعرفة وجود الارتباط بين المتغيرات، ومعامل التحديد لتفسير بكم يساهم المتغير المستقل في تفسير المتغير التابع من خلال ما يلي:

الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على أنه:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

الفرضية الصفرية H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

الفرضية البديلة H_1: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

الجدول 9: الخصائص الإحصائية لبعد تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية

معامل الارتباطR	معامل التحديد R^2	f المحسوبة	مستوى الدلالةsig
0.42	**0.18**	9	0,00

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان واعتمادا على spss20

من خلال نتائج الجدول9 نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية بلغ قيمةR=0.42 وهذا يدل على وجود علاقة متوسطة بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية في العينة المدروسة، كما بلغت قيمة معامل التحديد R^2= 0.18 وهو دليل على قدرة المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات بـ 18% على تفسير المتغير التابع الميزة التنافسية لعينة المؤسسات المدروسة، ويؤكد مدى صحة ودقة هذه الدراسة وتبقى 82% لعوامل غير مشخصة يمثلها المتغير العشوائي.

كما بلغت قيمة F المحسوبة 9 وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية، وهي دالة إحصائية بالنظر إلى مستوى معنوية الذي قدر بـ sig=0,00 أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0,05 ومنه نرفض الفرضية الصفريةH0 التي تقر بعدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية، ونقبل الفرضية البديلةH1 التي تقر بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية.

الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أنه:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين اداء المؤسسات عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

الفرضية الصفرية H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين اداء المؤسسات عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

الفرضية البديلة H_1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

الجدول10: الخصائص الإحصائية لبعد استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين اداء المؤسسات.

معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	f المحسوبة	مستوى الدلالة sig
0.80	**0.64**	74	0,00

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان واعتمادا على spss20

من خلال نتائج الجدول 12 نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات بلغ قيمة R=0,80 وهذا يدل على وجود علاقة طردية قوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين اداء المؤسسات، كما بلغت قيمة معامل التحديد R^2= 0,64 وهو دليل على قدرة المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات بـ 64% في تفسير المتغير التابع تحسين أداء

المؤسسات للعينة المدروسة، ويؤكد مدى صحة ودقة هده الدراسة وتبقى 36% لعوامل غير مشخصة يمثلها المتغير العشوائي.

كما بلغت قيمة F المحسوبة 74وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية، وهي دالة إحصائية بالنظر إلى مستوى معنوية الذي قدر بـ sig=0,00 أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0,05. ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 التي تقر بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين اداء المؤسسات عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$، ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تقر بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

5. الخاتمة:

إن محاولة الجميع مواكبة الاقتصاديات الجديدة المبنية على المعرفة والأرقام وتحليل البيانات والتنبؤ للمستقبل، من أجل بناء اقتصاد رقمي جديد يعطي فرصاً أكثر للمؤسسات الاقتصادية بصفة عامة وبناء المجتمعات والدول بصفة خاصة للارتقاء وتحقيق التميز والتقدم. هذا ما جعل الجزائر كباقي الساعين للحق الركب والتوجه لاقتصاد يعرف باقتصاد المعرفة، الذي يجعل مؤسساته قائمة على التعلم والتحديث المستمر خاصة إذا تعلق الأمر بموضوع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باعتبارها عامل أساسي في تعزيز تنافسية مؤسساتها وتحسين أدائها في ظل هذا الأخير، وعليه تمت في هذه الدراسة البحثية معالجة إشكالية ما تساهم به تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحسين أدائها في ظل اقتصاد المعرفة، حيث أكدت هذه الدراسة في الأخير أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بمختلف أنواعها عنصرا مؤثرا في المؤسسة، ودعامة أساسية لتحقيق ميزة تنافسية وتحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير جميع وسائلها لتكوين عمال وأفراد في التقنيات الجديدة، كما لها علاقة مباشرة في بقاء واستمرار هذه الأخيرة وتحقيق فعاليتها وكفاءتها، وهو ما يدعم فرضية الدراسة ويؤكد صحتها، إضافة الى ما أظهرته نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وكل من الميزة التنافسية وتحسين أداء المؤسسة، كما توقفت الدراسة على أن لتكنولوجيا المعلومات أهمية كبيرة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لما لها من دور كبير في انتقال المعلومات بطريقة سهلة وسريعة داخل المؤسسة. كذلك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بحاجة لاكتساب الميزة التنافسية حيث ترتبط التنافسية بمجموعة من المفاهيم التي يجب على مالك هذه المؤسسات الاهتمام

بها والتحكم فيها، مع وجود علاقة متوسطة بين تكنولوجيا المعلومات والميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قيد الدراسة، وفي الأخير تبرز تلك العلاقة الطردية القوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورغم هذا إلا أن هناك ما تواجهه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من عراقيل وصعوبات تعيق مسار تطورها وسيرها وكذا تهدد بوجودها، وأمام هذه الوضعية الأخيرة لا يمكن لنا انتظار أكثر من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولا يمكنها تأدية الدور المنوط بها للرقي والمساهمة في تحسين مختلف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الرفاهية المنتظرة، مقارنة بمختلف الدول المتطورة التي تعتبر هذه المؤسسات النقطة الأساسية في بناء الاقتصاديات المختلفة، والأرضية الأولى التي تبنى عليها الخطط الاستراتيجية على المدى البعيد للانتقال من اقتصاد الى اقتصاد، لتبقى باقي دول العالم أو ما يعرف بأحادية الموارد تعتمد على موادها الأولية الخام ومساهمة حقولها البترولية فقط، وما عدى ذلك تبقى سياسات وخطط على الورق فقط دون تجسيدها على أرض الواقع، وشعوبها تحلم وتنتظر تلك القفزة النوعية أو ما يدفع تلك العجلة التي أوقفها الزمن.

6. قائمة المراجع

أبو بكر بوسالم، ريمة بصري، ويزيد تقرارت. (2018). التوجه نحو الاستثمار في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كاستراتيجية بديلة للتنويع خارج قطاع المحروقات الاقتصادي. *مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات* (4)، 108 – 117.

العونية بن زكورة. (2019). المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كآلية للتنويع في الاقتصاد الوطني. *مجلة التنمية الاقتصادية، 7*، 53 – 68.

أمل محمد، وعبد الله البدو. (2020). تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية المستدامة من وجهة نظر الهيئة التدريسية في مدارس عمان. *مجلة البديل الاقتصادي، 7* (2)، 98 – 115.

جهيدة نسيلي، وسهام بجاوية. (2018). دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ترقية القطاع السياحي. *مجلة المنهل، 1* (2)، 243 – 260.

حسيبة ملاس. (2020). ثقافة التميز في المنظمة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية الفعالة. *مجلة العلوم الانسانية، 7* (1)، 224 – 237.

حمزة غربي، وعمار فاروق. (2018). دور الهياكل الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في استحداث مناصب الشغل. *مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة ، 3* (6)، 77 – 89.

خيرة عليوات، وعبد القادر بن برطال. (2021). دور الادارة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. *مجلة الاستراتيجية والتنمية، 11* (3)، 259-275.

رابح برباخ. (2019). استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة أجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة. *مجلة الابداع الرياضي، 10* (1)، 246-261.

ريمة قرارية، وناريمان داريس. (2018). دراسة تقييمية لدور قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية. *مجلة نماء للاقتصاد والتجارة* (4)، 98 - 107.

زياد بن علي بن محمود الجرجاوي. (2010). *القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان (الإصدار ط2)*. الجزائر: مطبعة ابناء الجراح.

صفية يخلف، وجبو سايح. (2017). دور صيغ التمويل الاسلامي في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. *مجلة آفاق علوم الادارة والاقتصاد* (2)، 53 - 84.

صليحة مبروك، وصابر شراد. (2019). تكنولوجيا المعلومات كأداة لتحقيق الميزة التنافسية. *مجلة المنهل الاقتصادي، 2* (2)، 241 - 254.

طارعبد القدوس، ورشيدة جقيدل. (2017). دور ومكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق تنمية محلية جهويا وقطاعيا. *مجلة المؤشر ، 1* (2)، 36 - 52.

محمد بوقموم، وزليخة كنيدة. (2017). آليات الانتقال الى اقتصاد المعرفة قراءة في مؤشر المعرفة العربي لسنة 2016 حالة الجزائر. *مجلة أبحاث اقتصادية وعربية، 22*، 119 - 137.

محمد سيد، وعبد الماجد بوركايب. (2019). مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية دراسة تحليلية. *مجلة المحاسبة التدقيق المالية، 1* (2)، 62-75.

مريم بن جيمية. (2018). اقتصاد المعرفة ومبررات التحول اليه. *مجلة البشائر الاقتصادية*، 123 - 136 .

هاجر عزي، ورشيد سالمي. (2018). دور المسؤولية الاجتماعية في تعظيم الميزة التنافسية للمؤسسة. *مجلة آفاق علمية، 13* (2)، 746 - 763.

وسام مهيبل. (2019). دور تسيير وتطوير الكفاءات في تحسين أداء المؤسسة. *مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، 8* (1)، 243.

brigitte, D. (2008). *controle de gestion en 20 fiches.* Paris: dunod.

Keegan, W. J. (2007). *Global Marketing Management, Abdulhamid Ebrahimi.* Tehran: Office of Cultural Research.

Krstić, B., & Stanišić, T. (2013). The Influence of Knowledge Economy Development on Competitiveness of Southeastern Europe Countries. *Industrija , 41* (2), 151-167.

Niskoloski, k. (2014). The role of information Techonology in the business sector. *International journal of science and research , 3* (12), 303-309.

OECD. (1996). *The Knowledge-Based Economy. Paris.* Retrieved 7 11, 2021, from file:///C:/Users/om/Downloads/The_Influence_of_Knowledge_Economy_Development_on_.pdf